

الفتح الأعظم (77) | الشيخ محمد خيرى السيرة النبوية سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

وعليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

محمدا عبده ورسوله وبعد قد انتهينا - 00:00:00

من الكلام عن غزوة مؤتة وغزوة زينة السلاسل من سيرة رجل منير صلى الله عليه وسلم والان نتكلم عن الفتح الأعظم وهو فتح مكة

مكة التي غادرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وقد اخرجهم قومه ولما خرج صلى الله عليه وسلم التفت اليها وقال والله انك لاحب بلاد الله الى الله واحب بلاد الله الي ولولا ان

قومك اخرجوني منك ما خرجت ابدا - 00:00:49

الان العام الثامن هجرية فيعود النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة وكانت الترتيبات في اوقات بداية شهر رمضان يعني قريب مما

نحن مقبلون عليه نسأل الله ان يبلغنا واياكم رمضان في امن وامان. وعفو وعافية. واسأل الله ان يسد لنا واليكم الخيرات -

00:01:09

ومواسم البركات سبب هذه الغزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى على شريف علمكم انه قد مضى في تفاصيل صلح

الحديبية ان من شروط الصلح وبنوده في الحرب - 00:01:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحرب وضعت بين كفار مكة والنبي عشر سنوات. فلماذا الان سمي حرب مشكلة ان كان في

العقد ان من احب ان يدخل - 00:01:59

في عقد محمد وعهده دخل فيه. يعني الاتفاق اللي عاوز يكون مع محمد ما فيش مشكلة واللي عاوز يكون مع قريش ما فيش مشكلة

لكن كل واحد هيمضي بطرف احد - 00:02:16

سيتعامل ايه؟ بالشروط بتاعته. يعني زي بالزبط كده اليومين دول يقول لك ان الدولة دي متحالفة معك سين وصاد ولام والدولة

التالفة مع اكس واي وزد فكل طرف هيتحالف مع واحد هيشيل ايه شروطه - 00:02:31

فكان النبي صلى الله عليه وسلم قبيلة خزاعة كانت دخلت في عهد رسول الله ودخلت بنو بكر في عهد قريش وبالتالي اي غلطة من

خزاعة تجاه مكة مين يتحاسب المسلمين - 00:02:51

واي غلطة من بني بكر تجاه خزاعة يتحاسب مين قريش وده اللي حصل. كان بينهم اصلا ثغرات قديمة فلما جاء الاسلام من شغل

المسلمون والكفار فين كل واحد بعقله. لكن هؤلاء كان لسه السهرات اللي بينهم وسبحان الله السأر اصله جاهلي - 00:03:10

والشرع لما نزل الله سبحانه وتعالى يهذب به النفوس. طبيعة الانسان يحب الانتقام ممن ازاه فبالتالي بدأت فكرة السأر لكن فكرة ان

في واحد يقتل واحد يقول لك نختار واحد من العيلة شريف مش شرط اللي قتل اي حد - 00:03:38

هذا امر جاهلي يجي الشرع يقول لك ايه؟ خلاص الله سبحانه وتعالى يراعي النفوس فيكتب الله على الناس القصاص يبقى القصاص

اللي اللي قتل هو اللي يقتل فقط لأ ومين اللي يحكم العيلة صح؟ لأ. اولياء المقتول بس - 00:04:01

النهاردة يبقى اولياء المقتول الموافقين يقولوا خلاص احنا عفونا وتلاقي واحد ابن ابن عمي المقتول. يقول لك لا انا مش موافق وانت

مين انت لا يقول لك انا انا في تار بايت خلاص مش هنسأه - 00:04:31

هم كان بينهم تارات فاللي حصل ان بني بكر ثارت على خزاعة يبقى في نقد عهد اهو صح لان ده واحد من طرفهم والنبي صلى الله عليه وسلم استثمر الحدس - [00:04:46](#)

طبعا ابو سفيان عارف قيمة الموضوع جري ابو سفيان على رأس وفد الى المدينة عشان يؤكد عليه الصلح يقول له يا محمد احنا لسه على الصلح واللي حصل ده ده شوية عيال ودول من احنا ما لناش علاقة بالموضوع - [00:05:04](#)

فلم يجد ردا من النبي صلى الله عليه وسلم فراح رايح على مين؟ على ابو بكر فقال له يا ابا بكر سلم محمد يعني حاول تكلم هنا. قال ابو بكر ما انا بفاعل - [00:05:22](#)

رحلحوا العمر عمر قال له انا اراجع رسول الله والله لو لم اجد الا الزر اللي هو النمل لجاهدتكم عليه فبقول له ده انا بس مستني اي طلعة اي حاجة بس - [00:05:40](#)

وراح لعلي ما فيش راح لفاطمة في كل حاول كل الايه؟ السبل والنبي صلى الله عليه وسلم ما قلوش هو هيعمل ايه. لكن واضح ان فيه شيه واخبره الصحابة ما نحن نراجع النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لعزم على امر الله به عليم - [00:05:57](#)

ترعبوا مين ابو سفيان ابو سفيان رجع قومه وقال لهم ما عرفتش اوصل لحاجة فحاولت معهم ما فيش خالص ويبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على عائشة رضي الله عنها - [00:06:20](#)

ويقول جهزييني فقالت الى اين قالت فقال لها قد امرنا الله بالجهاز خلاص احنا نتجاهل. حاولت تعرف لم يخبرها النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر عند عائشة قال ابو بكر يا رسول الله اردت سفرا - [00:06:38](#)

قال نعم. قال افاتجهز قال نعم قال ابو بكر واين تريد يا رسول الله؟ فسكت كل شوية ابو بكر يقول له كزا يا رسول الله فيسود كزا يا رسول الله فيسكت. اذا قريش؟ قال نعم - [00:07:04](#)

واخفي ذلك ابا بكر ما حدش يعرف وامر النبي صلى الله عليه وسلم بتجهيز المسلمين وابو بكر بيقول له يا رسول الله اوليس بيننا وبينهم مدة وعهد قال انهم غدروا - [00:07:24](#)

ونقدوا العهد فانا غازيهم واطوي ما ذكرت لك حدش يعرف حاجة فظانا الناس ان النبي يريد الشام ما بينا وبين قريش اتفاق وما حدش واخذ باله ان ايه؟ ان دي - [00:07:44](#)

ضرب شف العهد ده كله كان عارف الاتفاق ولا عارف الاتفاقات قل له كان عارف صح؟ لكن في حد عارف ان في سفرة حصلت دلوقتي وان في نقد الكل مش منتبه بما فيهم مين - [00:08:03](#)

ابو بكر لكن لما القائد يكون منتبه صلى الله عليه وسلم وواحد يقول لك لا احنا شكلنا رايعين لسقيف. واحد يقول لك شكلنا رايعين لهوازن ولم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم احد. حتى تجهز الناس - [00:08:15](#)

وهمه بالاستعداد قال لهم انا ذاهبون الي اذا قريش فقد نقضوا العهد في واحد من الصحابة اسمه حاطب بن ابي بلتعة حاطط ده يا جماعة كان له بعض المكتسبات في مكة - [00:08:32](#)

لكن لا له عيلة ولا له اي حاجة فراح عامل ايه؟ حاطط كتب رسالة كتب كتابا الى اهل مكة والتلاتة اللي بعث لهم دول الناس الايه الكبار اكرمة صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو - [00:08:49](#)

وبعث الكتاب ده مع ست امرأة وقال لها وصلي لقريش والحي بدري قولوا له ان ان محمد خرج بيغزوا مجل يفتح مكة واخفيه ما استطعت ولا تمرى على الطريق فان عليه حرصا - [00:09:08](#)

نقول عليه ايه؟ حرس الذي يدلك قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان مأمّن الطريق فجعلته في رأسها ووضفرت عليها الايه آآ شعرها. يعني خلاص كده ما حدش هيجيب الموضوع - [00:09:30](#)

وانطلقت وخرجت من المدينة تسلق طريقا لم يتعوّدها الناس واتى النبي الوحي من السماء بما صنع حاطب قاطب عمل كزا وكزا يا محمد هيبعت مين ارسل النبي عليا والزيبر وقال لهم ادرك امرأة من مزينة قد كتب معها حاطب - [00:09:46](#)

كتابا يحذر قريش فخرج فادركوها بالخليفة اول ما اثور علي قال لها ايه انا نحلف بالله ما كذب رسولنا ولا كذب ولا كذبنا اخرجني

الكتاب. قالت اي كتاب؟ ما معي كتاب - 00:10:10

شغل الايه؟ النساء. كتاب ايه مش فاهمة يعني مش فاهمة انت حضرتك تقصد ايه؟ قال لك اي كتاب؟ فقال علي لتخرجن الكتاب او لنكشفن عن السياب خلصي وقالت هذا الكتاب - 00:10:35

احنا لسه هنتكلم ماسك السيف بيقول لها اتهجدوا الكتاب ولنكشفن الثياب بيهددها سبحانه الله فلما رأت منه الجد قالت اعرض عني. ابعدوا شوية فابتعد فحلت الضفيرة بتاعتها واستخرجت الكتاب هي عشان تحل ضفירתها على تبعده - 00:10:52

ماشي؟ وهم بيعرضوا عادي يعني ما فيش مشكلة خالص هتعمل حاجة في شعرها فنبعد بس شوية ربنا يرزقنا الغيرة والعفة والحياء طبعاً دي حاجات ما نفركهاش مروها كما ايه؟ جاءت كده. يعني ايه؟ لان الواحد لو علق عليها ايه - 00:11:20

كلنا هنتخرج اخذ علي والزبير الكتاب من هذه المرأة وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا به ما سمع. فقال النبي لو انت مكان النبي تعمل ايه في خاطب - 00:11:39

قيمة عليه الحد واي حد ادى هذا حد الخيانة العظمى قطع الرقبة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسله الله الا رحمة مهداة يبقى يعفو عن الناس صح؟ لا مش هي دي الرحمة - 00:11:56

الرحمة انه يستوثق ويشوف ايه الدوافع. قال يا حاطب ما حملك على هذا ايه الدافع قال يا رسول الله اني لمؤمن بالله ورسوله ووالله ما غيرت ولا بدلت ولكنني كنت امراً ليس لي في قومي اصل ولا عشيرة - 00:12:13

وكان لي بين اظهرهم اهل وولد فصانعتة. قولوا يا رسول الله احنا كده كده هنكسب انا عيالي في مكة وزوجتي في مسكن وما عنديش حد يحميني فقلت انا هبعث الجواب ده بحيس في وقت عمال ادخل مكة كده كده خلاص احنا هنسيطر عليها - 00:12:36

فعمال اقول لهم يا جماعة ادوني عيالي وادوني كذا ما حدش يأزيهم. يقولوا اصل الراجل ده ايه كان خدمنا مرة والكلام ده. المهم اجتهد فاخطأ فقال عمر عمر سمع الكلام ده - 00:12:55

الكلام ده يعديه عمر وهو مش بادع الكلام قال قاتلك الله. ترى رسول الله يأخذ بالانقاب وتكتب الكتب الى قريش تحزهم دعا لي ان اضرب عنقها يا رسول الله فانه قد نافق - 00:13:06

وسيدنا عمر دايم كده الدنيا عنده ايه؟ سخنة طلع السيف يا رسول الله اجيب راسه اصوم ونافق النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايه وسبحان الله ادراك النبي لطبائع النفوس - 00:13:27

لا يشد على عمر ولا يقول له انت هتدك كده طول عمرك لغاية ما تنفر الناس عن الدين وانا عارف في ناس ارتدت بسببك يا عمر. لا لا لا هو يعرف ان عنده غيرة شديدة فين؟ لدين الله - 00:13:46

فالنبي صلى الله عليه وسلم يراعي عمر احياناً عم بيبقى اللي قدامك عنده غيرة اوعى تطفي الغيرة ما هي بتلاقي عندك ابنك كده حريص جداً على اخته بيقول لك ازاى اختي تنزل كده - 00:14:02

اوعى تطفي الغيرة بقى عنده لكن وجهها تقول له لا بص اصل هي رايحة لخالتك وخالتك مستنياها تحت فما تخافش هي مش عارف ايه. يعني لكن اوعى تقول له ايه؟ يا ابني ما تعليش صوتك ما ما تدخلوش في المتاهات دي - 00:14:15

خلي عنده الغيرة ايه؟ عالية وحافظ عليها. طالما ايه؟ لا تؤذي فقال له النبي وما يدريك يا عمر ايه بقى المحرك اللي خلى النبي يهدى على حاطب اللي جاية دي بقى - 00:14:28

قال له اللي حاطط من اهل بدر والله لعل الله اطلع يوم بدر على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم عرفتموا بقى ليه النبي هدي على حاطب؟ لأ ده ده منين؟ من الاوائل. ده النتيجة بتاعته طالعة - 00:14:44

والله سبحانه وتعالى لا يغفر لانسان الا وقد يستحقش ايه؟ هذه المغفرة فانزل الله عتاباً لحائط في هذه الآية له وللمسلمين الى يوم القيامة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون - 00:15:06

بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق. الى اخر الايات فسبحان الله! النهاردة بقى ايه يا ريت كثير من المسلمين يبقى درجة ايه ان

هم يبعثوا كتاب بس ورسالة بس ويقفوا لغاية هنا يعني - 00:15:29

خرج النبي بجيش المسلمين بقيادة آآ بقدر المسلمون بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم معه عشرة الاف مقاتل من المهاجرين والانصار فاكربن انتم ايام الحديبية كانوا كم الف وربعمية. شف بعد الصلح بقوا كم؟ شف العدد والاسر والفتوحات - 00:15:45

دخل ناس كتير في دين الاسلام وبدأوا النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يتحرك والنبي صلى الله عليه وسلم خرج هذا الجيش قاصدا مكة في يوم الاربعاء لعشر خلونا من شهر رمضان سنة ثمانية هجرية. يعني ايه مرضى الثلث من رمضان؟ عشرة رمضان اتحرك النبي صلى الله عليه - 00:16:09

وسلم والახبار بدأت تنتشر في مكة والنبي وهو خارج مين جاي؟ العباس ابن عبدالمطلب اتى ليدرك النبي في مكة وكان العباس قد خرج باهلي وعياله. وقبل كده كان لم يهاجر وقد اقره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:33

حتى يأتي له بالاخبار وكان العباس دايمًا ينقل للنبي صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل وفي الوقت ده سبحان الله اسلم مين ابو سفيان ابن الحارث وعبدالله ابن ايه؟ ابي امية - 00:16:59

وسفيان ابو الحقب ابو سفيان ده يا جماعة حاجة كبيرة جدا. ده القائد الاعلى لقوات مكة انذاك اعلى رأس كان في مكة فان تستشعر كده لا تعمز الرئيس نفسه بتاع مكة يسلم في الوقت اللي زي ده. اكيد يضعف مين؟ كل الجنود وكل الناس - 00:17:13

فلما اسلم ابو سفيان علم رسول الله. ان العباس ان ابا سفيان قد اسلم يا محمد فالنبي اراد ان يعني يوصل رسالة قوية لابي سفيان الجيش داخل النبي صلى الله عليه وسلم وزع الجيش - 00:17:34

في ناس هتدخل من تحت المبكى في ناس هيخشوا من فوق والنبي سيدخل من اه منتصف الطريق وعلى رأس الكتيبة التي مع رسول الله عمر رضي الله عنه وحامل اللواء كله واحد من الانصار اسمه سعد ابن عباد - 00:17:56

وده كان من الحرس الشخصي لرسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي يأمر كل قبيلة توقد نار فاذا عشرة الاف شعلة من النيران توقد فاهل مكة ببيصوا من بعيد لقوا نيران مرعبة. كل واحد ماسك شعلة وداخل - 00:18:14

فابو سفيان اتخض فبيقول للعباس مين دول كلهم يقول له دول قبيلة خزاعة ودول مش عارف مين دول مين دول فلما لقي بقى في وفد داخل قوي قال له مين دول - 00:18:39

قال هذا محمد ومعه المهاجرين والانصار قال لقد اصبح ملك ابن اخيك اليوم عزيزا تقول له ده الملك بتاعي ده عدى قوي وهما فاكربينه وهو طالع ايه من تمن سنين مطرود - 00:18:53

النهاردة بقول له ده الملك ده عدى قوي قال ويحك ابا سفيان انها النبوة بقول له ملك ايه؟ ده دي النبوة دي. ده مش مسألة ايه؟ اجتهد ارضي ده تأييد سماوي - 00:19:12

فسبحان الله! فقال له ويحك انها النبوة وبعدين العباس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر وسفيان واحد يحب الفخر - 00:19:29

النبي صلى الله عليه وسلم يراعي هذا الامر كان وصل النبي بعد معسكر قطرة وبعدين دخل دخل مكة يوم سبعتاشر رمضان سبعتاشر رمضان سنة ثمانية من الهجرة. وقال ايه بقى لما ابوه قال له كده - 00:19:49

قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل المسجد الحرام فهو امن ومن دخل داره فهو امن ايها اعظم دار ابي سفيان ام المسجد الحرام المسجد الحرام. ولكن لماذا بدأ النبي بدار ابي سفيان - 00:20:10

لان هو قال له ان ابو سفيان رجل يحب الايه الفخر طيب الان عملية فرق اي حاجة على الارض الجملة ديت من الجملة اللي جاية دي من دخل داره فهو امن ومن دخل المسجد الحرام فهو امن - 00:20:39

عمليا فرق حاجة مع الناس لكن كلمة من دخل دار ابو سفيان فهو امن فرق مع الناس ولا فرق مع ابو سفيان؟ مع ابو سفيان ادي له وضعه والنبي صلى الله عليه وسلم يراعي هذه النفوس - 00:20:57

يقول له اصل ده يا رسول الله عاوز ومش عارف ايه انا بقول لك كده تخيل ان في واحد الان من اهل مكة وسمع الجملة دي يروح

بيت ابو سفيان ولا يروح المسجد الحرام ولا يدخل بيته - 00:21:14

كل واحد يدخل بيته عشان كده يا عم ابو سفيان تبع النبي راح معلي صوته قال من دخل دار ابو سفيان فهو امن فواحد قال له ايه؟ ويحك ابا سفيان وما تغني دارك في هذا الجمع؟ قال ومن دخل المسجد الحرام فهو امن ومن دخل بيته فهو - 00:21:25
واحد بيقول له بيتك ايه يا عم انت اللي بتتكلم عليه ده وبتاع. قال ما فيش مشكلة اللي يدخل بيته برضه واللي يدخل الجامع كله زينا يعني. يعني تعالوا عندنا ماشي تخشوا - 00:21:48

الحرام ماشي والدنيا ايه سبحان الله وفي كلمة واحدة ممكن تكسر ليه الدنيا كلها. تدخل مسجد زي هنا مسلا والناس يقولوا مين اللي هيصلي وهنصلي قد ايه وهنعمل قد ايه والكلام ده كله. وانت بتتكلم تروح تقول استنوا استنوا يا جماعة نشوف الناس الكبار عاوزين ايه - 00:21:58

انتم يا جماعة عاوزين ايه اللي تحبوه؟ يقول لك مسلا تصلي صفحتين اتنين. بتقول خلاص يا جماعة الناس بيقولوا صفحتين في الركعة. ايه استنى احنا بنقول في الصلاة كلها خلاص بقى احنا قلنا قدام الناس. مش هنرجع ثاني - 00:22:16
بس ايه انك اهم حاجة انك تحاول اقدم هؤلاء. طبعا مش هنعمل كده ما تقلقوش فسبحان الله والنبي صلى الله عليه وسلم يراعي النفوس. فقال النبي من دخل دار ابا سفيان فهو امن. ابو سفيان انبسط جدا وبدأت الناس ايه تدخل - 00:22:26
لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة اذا وجدتموهم ولو باستار الكعبة متعلقون فاقتلوهم. بيقول فيه اربعة يتقتلوا وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة لانه زمان اللي كان عاوز ينده وخايف يجري عند الكعبة ويمسك ايه - 00:22:47
القماش بتاعها خلاص كانوا يسيبوه. النبي صلى الله عليه وسلم قال في اربعة دول يبجوا ولو كانوا ماسكين فين؟ في استار الكعبة طبعا الاصل ان مكة يحرم فيها القتل. صح - 00:23:13

ولكن الله احلها للنبي ساعة من نهار وانت ايه؟ حل بهذا البلد. حل وهي حلال لك يعني الله سبحانه وتعالى استسنى هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مين هم دول؟ كعبة كعكرمة ابن ابي جهل - 00:23:28
عبدالله بن خطب ومقياس بن صبابه وعبدالله بن ابي السرح. وده اخوه عثمان بن عفان رضي الله عنه ان امها ودول كل واحد منهم كان له قصة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:52

اما عبدالله فادركوه وهو متعلق باستار الكعبة قالوا له انت بقى ايه تعال. ده اللي اتقال عليه ولو متعلق باستار الكعبة فقتل ايضا آ
مقياس ابن صبابه ادركوه فجرى منهم دخل السوق جابوه في السوق فقتلوه - 00:24:06
اما عكرمة وابن ابي الصرح عكرمة جري وركب البحر حاول البحر ده يعني قريب من جدة. وبعدين اصابتهم عاصفة فقال اصحاب السفينة الريحه راسها تقع والسفينة تقع. قال اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا - 00:24:27
راجل القبطان السفينة قال يا جماعة شكلنا هنقع فالموضوع عاوز ايه؟ بس ازا ركبو الفلك دعوا الله ايه؟ مخلصين. فقال لهم هنا ما فيهاش بقى همبكة وتطلع لي اللات وتحك فيها. سيبك من الكلام ده. ده هناك - 00:24:47

احنا هنا هنلبس كلنا فين في المحيط. لان الهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا اخلصوا. فقال يا عكرمة عارف بقى لما واحد يروح هارش كده في راسه الاخلاص امال احنا كنا ايه؟ فقال والله لئن لم ينجيني من البحر الا الاخلاص. لا ينجيني في البحر غيره ولا ينجيني في البر غيره - 00:25:01

طب ما هنا هنا اللي بينجي الاخلاص يبقى كلام محمد كان ايه؟ كان صح قال اللهم ان لك علي عهدا ان انا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا حتى - 00:25:23

ضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما فلما نجاهم الله فجاء فاسلم سبحان الله كان عكرمة ده كان هيتقص يوم بدر فالمعركة لكن ربنا نجاه وفلت. ابويا ما فلتش مات - 00:25:38

فكان يوم بدر ده كان هيتقتل فكان دايمما عما يسلم عم ييجي يقسم يقول ايه يقول لك يعني مسلا والله لاعمل كذا يقول لك ايه لا والذي نجاني يوم بدر - 00:25:57

عاد ولا لا؟ اللي يشوف يوم بدر ده يا جماعة ويعدي يحلف عارف كده لا والذي ايه ده ايه ده رزقني الاعفاء عارف لما واحد يجي يدعي وكده؟ لا والذي زوجني هو كان عارف اصلا المستحيل كان يتزوج لا ما له ولا اي حاجة اهو كده لا والذي نجاني يوم بدر -

00:26:07

عكرمة اسلم وعبدالله ابن الصرح اختبأ عند عثمان بن عفان عند اخيه فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى البيعة لان النبي في مكة دعا الى البيع جه عبدالله بن الصرح واختبأ في عثمان في قصة طويلة المهم ايه؟ قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:28 في الاوقات دي مين اللي دخل على النبي واسلم ابو ابي بكر الصديق رضي الله عنه اسلام ابي قحافة والد ابي بكر رضي الله عنه. لما دخل النبي مكة ودخل المسجد اتاه ابو بكر - 00:26:46

بابيه يقوله لان ابوه كان ايه كثيف فلما رآه النبي قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه صلى الله عليه وسلم. ايه ده يا جماعة؟ ايه الرحمة ديت - 00:27:02

شفت عشان ده هو ده اخلاق المسلمين في الحروب واخلاق غير المسلمين قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه؟ قال ابو بكر يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك من ان تمشي انت اليه - 00:27:18

انت يا رسول الله تمشي ليه لا فاجلسه بين يديه ثم مسح النبي صلى الله عليه وسلم صدره ثم قال له اسلم فاسلم ودخل ابو بكر رضي الله عنه على رسول الله - 00:27:40

ورأسه كأنه دخل به الراجل دوت اللي هو ابو قحافة كأنه نبت ابيض. يعني خلاص الشايب بهدله فقال النبي غيروا هذا من شعره. انت ممكن تغير لك شيء ومد يده عشان يبايعه - 00:27:57

فمد النبي صلى الله عليه وسلم يده يبايعها والاسلام حينئذ استعبر ابو بكر وبكى فقال له النبي ما يبكيك يا ابا بكر قال وددت يا رسول الله ان هذه اليد هي يد عمك - 00:28:15

شف سبحانه الله يتذكر مين؟ عم النبي لان اسلام عمك كان احب اليك من اسلام ابي. الناس ديت عالية اوي اوي اوي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حب ابي بكر. وحب ابي بكر رضي الله عنه. ونسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التأسى للنبي صلى -

00:28:33

صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:28:56